

التلخيص الغير الفاعل ثم القول بمثل هذا النوع من المجاز في
 مثل هذا التركيب نسبة العلامة عضد الملة والزين في القوي
 الغياضية وشرح المحصر الى الامام عبد الفاضل الشفاري
 ان ليس قولنا لعبد القاهر ولا لغيره من علماء البيان لكنه
 ليس بجيد هذا الامة وتحقيق المقام يستدعي بطاني
 الكلام فنقول قال العلامة عضد الملة والدين في شرح
 الاصول واعلم انهم اختلفوا في خوانبت الربيع البقل
 لعدم كون الربيع هو الفاعل حقيقة فلا بد من تاويل في اللفظ
 او في المعنى والا كان كذا والتاويل في اللفظ انما هي الانبات
 او في الربيع او في التركيب فهذه احتمالات اربعة الاول ^{في جانب} _{الاستدلال}
 التاويل في المعنى وهو انه اورد في تصور فينقل الذهب منه
 الى انبات الله فيه فيصير به وهو قول الامام الرازي بان
 المجاز عطف اللفظ على التاويل في ابيته وهو التثبي
 العادي وان كان وضعه السبب الحقيقي وهو قول المصن
 الثالث اذ التاويل في الربيع فانه تصور بصورة فاعل حقيقي ^{صاحب الاصول}
 فاستدل به ما استدل الفاعل الحقيقي مثل قولهم في
 جنتنا الخرزجة من علفا حيث جعل المرهفات شرابا وهو
 وهو قول صاحب المنهاج اذ من الاستعارة باللائحة الرابع
 ان التاويل في التركيب وهو على هيئة تركيبية وضعت بازاء

مع القاهر وذكر

بازا بنا ليد معنوه وهذه وضعت للملابسة الفاعلية
 فاذا استعملت للملابسة الظرفية او نحوها كان ذلك
 خصوصا من نهاره وقام ليلاه وهذا اختيار عبد القاهر انتهى ثم
 يقول انما عرفت ما نقلناه عن المصنف من الحاشية وما نقلناه
 عن العلامة عضد الملة والدين من اختلاف المذهب في مثل
 قولهم انبت الربيع البقل فاعلم ان ما ذكره العلامة الشفاري
 في شرح شرح الاصول انما هو في تحقيق مذهب الامام الرازي
 حيث قال اذ قيل انبت الربيع البقل يكون من باب الاستعارة
 التمثيلية المستعار منه فيها مقدر شبه حال النبات الذي
 ينبت الله تعالى الربيع بحال نبات يتقدر انبات الربيع له
 مع ان الربيع لا يعمل له في الانبات فيكون ظهوره معه
 دون ازمته اخر من واما هذم الابد الجند واملاله فمن باب
 الاستعارة التمثيلية المستعار منه فيها تحقيق كما في قولهم
 ليهتر ذر في الافتاء اراك تتقدم رجلا وتؤخر اخر ثم قال
 بعد نقل كلام المحصول ونصا به الاجازة ابيد هذا الكلام
 كلام القولين منه صريح في ان المجاز في الكلام لا يتصرف
 فيما ويصح له لغة شئ ونقله عن متعلقه الى غيره فكأنه
 يشبه الاستناد الى متعلقه الاستناد الى غير متعلقه
 ويجعل فردا من افراده فكأنه من لفظه مستعمل

Copyrighting University